

الرئيس النيجيري الجديد يؤدي اليمين

رفعت السلطات الأمنية من حالة التأهب الأمني في المدن الرئيسية في البلاد منذ أمس الأول السبت، استعدادا لمراسم التنصيب، ووصلت فرق مكافحة إرهاب وعناصر أمنية من الولايات المتحدة وإسرائيل إلى العاصمة أبوجا في مسعى للكشف المبكر عن أي متفجرات أو أعمال إرهابية تهدف إلى تقويض الأمن في نيجيريا. وقالت الحكومة إنها خصصت عشرة ملايين دولار من أجل الإجراءات الأمنية خلال مراسم تنصيب الرئيس، وسط تقارير وكالات أمنية عن مؤامرات لتخريب مراسم التنصيب، كما وضعت الشرطة خططا لنشر خمسة آلاف من عناصرها في أبوجا وحدها لإحراقها بـ37 ألف شرطي في قيادة الشرطة الاتحادية لمنطقة العاصمة. وكانت احتفاليات الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال نيجيريا -التي شارك فيها جوناثان وقادة أجانب- شهدت في أكتوبر تشرين الأول 2010 اعتداء مزدوجا بسيارة مفخخة أعلنت مسؤوليتها عنه الجماعة المسلحة الرئيسية الناشطة في جنوبي البلاد الغني بالنفط.

النيجيريا/14 أكتوبر/ رويترز: يؤدي الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان اليمين الدستورية يوم أمس الأحد بعد فوزه في 16 أبريل/نيسان في انتخابات لانتها أعمال عنف أدت إلى مقتل المئات. وحقق جوناثان -المسيحي من الجنوب البالغ من العمر 53 عاما- فوزا مريحا من الدورة الأولى على أبرز منافسيه القائد العسكري السابق محمدا بهاري، المسلم من الشمال. وأعقب فوزه صدامات أدت إلى سقوط نحو ثمانمائة قتيل بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية. ويحضر حفل التنصيب نحو عشرين رئيس دولة أفريقية من بينهم رئيس ساحل العاج الحسن وتارا، بحسب وزارة الخارجية النيجيرية. ومن المتوقع أن تمثل بريطانيا القوة المستعمرة سابقا بوزيرها المكلف الشؤون الأفريقية هنري بيلينغهام. ولأسباب أمنية، تم إغلاق محاور مرورية مهمة تؤدي إلى الساحة التي سيتم فيها التنصيب في العاصمة أبوجا على مدى أيام عدة، وقد



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



غودلاك جوناثان خلال كلمة لعدد من أنصاره الشهر الماضي

عواصم العالم

وفاة رئيس منطقة أبخازيا الجورجية الانفصالية

□ موسكو/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون في منطقة أبخازيا الجورجية الانفصالية ان رئيس أبخازيا توفي في مستشفى بيموسكو يوم أمس الأحد بعد مضاعفات تعرض لها في أعقاب خضوعه لجراحة في الرئة. وتولى سيرجي بابايش (62 عاما) رئاسة أبخازيا عام 2005 وفاز بفترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات عام 2009. وثالث أبخازيا اعترافا روسيا بها كدولة مستقلة بعد حرب قصيرة بين روسيا وأبخازيا بسبب منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية. وقال كريستيان بجانجا المتحدث باسم بابايش للتلفزيون الروسي تحدثت معه قبل ثلاثة أيام. كان الرئيس بخير ولكن قبل يومين ساءت حالته بشكل غير متوقع. فقد الوعي. واستطرد «بذل الأطباء قصارى جهدهم» مشيرا إلى أنه بعد الجراحة اكتشف الأطباء أن بابايش مصاب أيضا بالسرطان. وربط شريط أسود على علم أبخازيا الذي يرفرف فوق سفارة أبخازيا في موسكو أمس وقدم الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف تعازيه. وقال ميدفيديف في بيان على موقع الكرملين «بابايش كان داعما مخلصا للصداقة والتحالف مع روسيا وعمل بجد لتعميق العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين». وسيصبح الكسندر أنكفاب (58 عاما) نائب بابايش قائما بأعمال الرئيس وستجري انتخابات جديدة خلال ثلاثة شهور تماشيا مع ما ينص عليه دستور المنطقة. وقال أنكفاب لوكالة انترفاكس الروسية للانباء نشعر بحزن بالغ لوفاة سيرجي بابايش.. انها خسارة فادحة لشعب أبخازيا.

الأمم المتحدة تشيد ببعثة رواندا لحفظ السلام في دارفور

□ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز: أشادت الأمم المتحدة بالبعثة الرواندية لحفظ السلام في دارفور، معربة عن امتنانها للالتزام العالي المستوى فيما يخص حفظ السلام في دارفور. وأعرب الأمين العام المساعد للامم المتحدة أشا روز ميچيرو، وفقا لصحيفة «نيو تايمز» الرواندية، عن امتنانه لالتزام وحرفية رواندا في بعثة حفظ السلام التابعة لها في منطقة دارفور التي مزقتها الحرب. وأشار بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في رسالة له، إلى أن المأسى التي حلت بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هذا العام هي تذكرة واقعية للمخاطر التي يتعرضون إليها في عملهم الهام من أجل السلام.

وقال ونحن نحتفل باليوم الدولي لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، نحس مساهمة أكثر من 120 ألف جيش وشرطة ومدنيين عاملين في جميع أنحاء العالم تحت راية زرقاء، وتذكر أولئك الذين فقدوا حياتهم في سبيل قضية السلام.

الهند تدعو باكستان إلى محاربة الإرهاب

□ الهند/متابعات: دعا رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج الإدارة الباكستانية إلى أن «تستيقظ، وتحارب الإرهاب الذي يهدد ليس فقط باكستان إنما منطقة جنوب آسيا بأكملها». ونقلت وكالة أنباء الهند عن سينج قوله «بمفتنا جيران باكستان، لدينا مخاوف كبيرة حيال آلة الرعب التي لا تزال على حالها في باكستان». وأضاف سينج «كلما أرى ما يحصل في باكستان كلما تزيد قناعتني بأن على الإدارة الباكستانية أن تستيقظ»، وقال: «علينا إقناع باكستان أن من مصلحةها مساعدتنا على معالجة مشكلة الإرهاب في المنطقة». وتتهم نيودلهي جارتها الباكستانية منذ زمن بلبؤء ودعم جماعات متطرفة، وهي اتهامات تنفيها إسلام آباد باستمرار. وتبدي الإدارة الهندية حاليا قلقا متناميا بحسب خبراء من إمكان أن يهدد ارتفاع منسوب عدم الاستقرار الأمني في باكستان سلامة الترسنة النووية لإسلام آباد. وكان البلدان اللذان نشأ عن تقسيم إمبراطورية بريطانيا الهندية في 1947، خلافا لثلاث حروب اثنتان منها بسبب النزاع على كشمير قبل أن تبدأ في 2004 عملية سلام صعبة تم تجميدها بعد 2008.

استقالة الوزير الفرنسي جورج ترون

□ باريس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون ان جورج ترون وهو وزير دولة في حكومة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي اتهمته امرأتان بالتحرش الجنسي استقال يوم أمس الأحد. وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان «أبلغ السيد جورج ترون... رئيس الوزراء فرانسوا فيون يوم أمس الأحد باستقالته من الحكومة». وأجرى الادعاء في فرنسا تحقيقا في الاتهامات ضد ترون التي وصفها بأنها لا يمكن تصديقها.

فشل «يوم الغضب» في إثيوبيا

□ إثيوبيا/متابعات: فشل «يوم الغضب» الذي خطط له ناشطون إثيوبيون في مجال الديمقراطية، حيث الاحتفال باليوم الوطني، وكانت نسبة الإقبال في ساحة ميدان ميسكل في أديس أبابا صغيرة جدا مقارنة بمساحة الميدان التي تتحمل مليون شخص. وكان عدد من النشطاء الإثيوبيين قد نظمو حملات إلكترونية دعت المواطنين إلى التظاهر يوم عيدهم القومي، الذي يواكب 28 مايو، من أجل إسقاط النظام الذي وصفوه بـ«الديكتاتوري» لرئيس الوزراء ملس زيناوي. وقال النشطاء، إن الشباب الإثيوبي من مختلف فئاته سيبدأ الكفاح ضد نظامه «الدموي» في هذا اليوم، مستهلين ثورتهم بتظاهرة ضخمة في العاصمة، أديس أبابا، وعدد من المدن الرئيسية في إثيوبيا. وأضاف النشطاء أنهم لن يوقفوا هذه المظاهرات حتى يسقط نظام ملس زيناوي، واصفين مظاهراتهم بأنها ستكون الأعظم للمطالبة بالحرية والديمقراطية في تاريخ إثيوبيا. وأكدوا أنه بعد 20 عاما من تولي زيناوي لمقاييد السلطة في البلاد، فإنه فشل في تشكيل حكومة جيدة، كما فشل في تنمية الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، مشيرين إلى أن الشعب الإثيوبي مازال يتأثر بشكل كبير بالفقر والفساد والبطالة والأمية وقلة الوعي السياسي. وشدد النشطاء على أن ثورتهم الهادفة للتغيير ستظل سلمية، داعين الطلاب والمزارعين ومنظمات المجتمع المدني ورجال وسيدات الأعمال والمهنيين والمؤسسات السياسية والقادة الدينيين والرجال والنساء إلى الانضمام للحركة الشبابية لمحو الديكتاتورية، كما دعا قوى المعارضة المسلحة إلى وقف إطلاق النار ودعم نضالهم السلمي.

خطة تونسسية للتسليم بـ(125) مليار دولار

□ تونس/متابعات: تعتمزم الحكومة التونسية الانتقالية وضع خطة تنمية اقتصادية واجتماعية تتطلب استثمارات بقيمة 125 مليار دولار على مدى خمس سنوات، تتضمن الحصول على قروض دولية تصل إلى 25 مليار دولار. وأوضح معز السنجاوي المتحدث باسم رئيس الوزراء الباجي قائد السبسي أن البرنامج يحدد قيمة حاجات التمويل لخمس سنوات منها مائة مليار من المساهمة الوطنية، وأن بقية المبلغ يتم تمويلها من المساعدة الدولية التي طلبتها الحكومة من قمة مجموعة الثماني دعما لهذا البرنامج.

مقتل (12) طفلا وامرأتين في غارة جوية لحلف الأطلسي بأفغانستان



©Reuters

والاطلسي في وقت تزيد فيه المشاعر المناهضة للغرب في أفغانستان وبعد أيام من احتجاجات سقط خلالها قتلى وقام بها آلاف ضد مصادمة ليلية نفذتها قوات من حلف شمال الأطلسي والتي قتل خلالها أربعة منهم امرأتان. ومقتل 12 شخصا خلال تلك الاحتجاجات العنيفة ووقعت اشتباكات مع الشرطة في إقليم طخار الذي يتسم بالهدوء عادة في شمال البلاد وأصيب أكثر من 80. وفي فبراير شباط أسفرت عمليات مشتركة للقوات الأفغانية والأجنبية لمدة أربعة أيام عن مقتل 64 مدنيا في إقليم كونار بشرق البلاد منهم العديد من النساء والأطفال. وتامت تلك العملية عقب هجوم صاروخي في يوليو تموز الماضي سقط فيه 39 قتيلا لهم تقريبا من النساء والأطفال في هلمند.

ويقول الأفغان ان هذه المدهامات التي يجري تنفيذها ليليا وتستهدف منازل يشبهه في أنها تلوي مسلحين عادة ما تؤدي إلى سقوط ضحايا من المدنيين. وقال سكان ومسؤولون محليون من منطقة نوزاد في إقليم هلمند حيث وقعت الغارة الجوية ان الهجوم بدأ الساعة 11 مساء تقريبا بالتوقيت المحلي (06:30 بتوقيت جرينتش). وأظهرت صور التقطتها رويترز اقارب الضحايا من الفتية والفتيات وهم يحملون الجثث اليوم ملفوفة في أغطية تكسوها الدماء ويضعونها في شاحنة وينقلونها إلى لشركاه عاصمة الاقليم. وقال نور آغا الذي قتل أبناؤه في الهجوم «قص منزل في منتصف الليل وقتل أبنائي... طالبان كانت بعيدة عن منزلي.. لماذا تم قصف منزلي؟». وتأتي الغارة الجوية التي شنها حلف شمال

وامراتين من بين القتلى. وذكر أن ثلاثة أطفال من بين المصابين الستة. وقال متحدث باسم إيساف في كابول «نحن على دراية بالتقارير التي تزعم مقتل مدنيين أمس الأول في هلمند» مضيفا أن فريقا للتقييم أرسل إلى المنطقة وسيعلن عن النتائج قريبا. ويمثل قتل قوات أجنبية مدنيين على سبيل الخطأ وكثيرا ما يكون ذلك خلال غارات جوية أو «مدهامات ليلية» مصدر توتر رئيسي بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي والقوى الداعمة له في الغرب ويقعد من جهود كسب تأييد المواطنين الأفغان في هذه الحرب التي أصبحت لا تحظى بشعبية بشكل متزايد. وأمر كرزاي يوم أمس السبت وزارة الدفاع بتولي ما يطلق عليه المدهامات الليلية» قائلا ان القوات الأفغانية يجب أن تقوم بهذه العمليات الحساسة بنفسها».

برلسكوني يجازف بمواجهة هزيمة في جولات إعادة الانتخابات المحلية



©Reuters

ولاسيما في ميلانو ضربة خطيرة لبرلسكوني وستعزز الانقسامات في يمين الوسط ويحتل ان تؤدي إلى تحديات لزعامته. وقال اختصاصي المبيعات برونو بيدراتسولي (53 عاما) بعد ان ادلى بصوته في ميلانو «اتعشم ان يجلب هذا الاقتراع تغييرا في ميلانو».

وواجه برلسكوني هزيمة في الجولة الأولى من الانتخابات يومي 15 و 16 مايو ايار عندما أفلح يسار الوسط في التشييد بالسلطة بسهولة في تورينو وبولونيا واجبر يمين الوسط على جولات إعادة في نابولي وميلانو اللتين تمثلان معقلا لنفوذ اليمين في شمال البلاد. وستمثل الهزيمة في جولة إعادة

ويحق لنحو ستة ملايين ناخب الادلاء بأصواتهم في انتخابات تجري في 90 بلدة وستة أقاليم لكن التركيز سيكون بشكل كامل على ساحات المواجهة الرئيسية بالعاصمة المالية ميلانو وميناء نابولي بجنوب البلاد. ومن المتوقع ظهور النتائج عقب انتهاء الادلاء بالأصوات اليوم الاثنين.

□ روما/ 14 أكتوبر/ رويترز: أدلى الناخبون الإيطاليون بأصواتهم يوم أمس الأحد في جولة إعادة للانتخابات المحلية حيث يخاطر ائتلاف يمين الوسط بزعامه رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني بمواجهة هزيمة مخزية في ميلانو مسقط رأس برلسكوني لأول مرة منذ نحو 20 عاما.